



## الاتحاد الأوروبي يدرس نهجاً جديداً تجاه روسيا

تؤجج المحاوجة مع روسيا والتي بلغت بالفعل أعلى مستوياتها منذ الحرب الباردة. وقال سيكروسكي لرويترز بعد الاجتماع الذي استمر يومين في أثينا وترتكز على علاقات الاتحاد الأوروبي مع روسيا وجيرانها في الشرق والجنوب "للأسف تضطربنا روسيا لأن نراجع نهجنا بسبب أفعالها".

وأضاف "كنا نتفاوض عبر الوسائل السلمية فيما مضى... لكن روسيا تخطت هذا الإطار... وبعادونا على أوكرانيا". وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت إن تفاقم التوتر مع روسيا أمر حتمي فيما يستعد الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقيات تجارية مع جورجيا ومولدوفا بحلول يونيو حزيران ووضع اللمسات النهائية لتوثيق الروابط الاقتصادية مع أوكرانيا.

وكان من المقرر أن توقع أوكرانيا اتفاقا مماثلا للعام الماضي لكن روسيا أقتعت الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش بالعدول عن ذلك مما أثار احتجاجات حاشدة في كييف والإطاحة بيانوكوفيتش في فبراير شباط.

وأشطن / رام الله / وكالات  
حاول أمس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال محادثات في العاصمة اليونانية أثينا أمس وضع استراتيجية جديدة تجاه روسيا وتعهدوا بالبقاء على موقف صارم في الأزمة الأوكرانية مع عدم استفزاز موسكو لمزيد من الصراع.

ومنذ ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على أقرب حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعلقت حكومات مجموعة الدول الصناعية السبع الاتصالات رفيعة المستوى مع روسيا.

ويجري الإعداد لفرض مزيد من العقوبات إذا تفاقم الصراع، ولكن سيتعين على حكومات الاتحاد الأوروبي المؤلف من 28 دولة أن توازن بين ضرورة الحفاظ على استقرار دول شرق أوروبا وبين تعزيز العلاقات مع الجمهوريات السوفييتية السابقة وهو تحرك أثار غضب موسكو.

وقال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكروسكي إنه ليس من مصلحة أوروبا أن

بعد أزمة أوكرانيا

## 230 طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال

## خسارة رهان السلام .. احتمال يلوح أمام كيري



واشنطن / رام الله / وكالات  
إمكانية خسارة رهانه على إقناع الإسرائيليين والفلسطينيين بصنع السلام، الحلم الذي يبلغ عمره 60 عاماً وكان يعتبره "همة ليست مستحيلة".  
وعاد كيري مساء الجمعة إلى واشنطن بعد جولة مكثفة استغرقت أسبوعين في أوروبا والشرق الأوسط، تاركاً إسرائيل والفلسطينيين في مواجهة أسوأ أزمة منذ استئناف مفاوضاتها المباشرة برعاية أميركية في يوليو الماضي.

وفي تعبير نادر عن التشاؤم والغضب، تحدث وزير الخارجية الأميركي بشكل واضح في الرباط الجمعة عن نهاية ممكنة لعملية السلام التي بذل جهوداً شاقة لاستئنافها.

ويعد حوالي عشر رحلات مكوكية بين إسرائيل والضفة الغربية منذ عام ومئات الساعات من المشاورات مع قادة الطرفين، قال كيري إنه "حان الوقت للعودة إلى الأرض". وأضاف: هناك حدود للوقت وللجهود التي يمكن أن تكريها الولايات المتحدة إذا كان الطرفان ليسا راغبين في تحقيق تقدم".

وأضاف الوزير الأميركي باستياء: إن دور الوسيط الذي حرصت واشنطن دائماً على القيام به بين إسرائيل والفلسطينيين ليس خطوة بلا نهاية ولم يكن يوماً كذلك".

وكانت المفاوضات المباشرة استؤنفت برعاية واشنطن في 29 و 30 يوليو 2013م بعد توقفها ثلاث سنوات. ويفترض أن تستمر نظرياً تسعة أشهر أي حتى نهاية أبريل.

وفترض أن يعقد المفاوضات الفلسطينيون والإسرائيليون اجتماعاً الأحد مع الموقف الأميركي مارتن انديك المحاولة إنقاذ محادثات السلام، كما أعلن مسؤولون قريبون من المفاوضات السبت في القدس. في حين سيجري كيري مع الرئيس باراك أوباما "تقييماً لما هو ممكن وما هو غير ممكن" فعله.

وبعدما رفض تحميل طرف دون الآخر المسؤولية، قال كيري إنه "يبتعد بالأسف لأن الطرفين اتخذوا في الأيام الماضية مبادرات لا تساعد على مواصلة المحادثات.

من جهة أخرى وفي الوقت الذي احتفل فيه بيوم الطفل الفلسطيني الذي صادف أمس السبت نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا إحصائية لعدد الفارين الأطفال القابعين في سجون إسرائيل والذين بلغ عددهم 230. وأفادت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، في بيان لها بأن حوالي 700 طفل والذين بلغ عددهم بين (17- 12 سنة)، يتعرضون سنوياً للاستعباد والاحتجاز والحكمة من جانب جيش وشرطة وأجهزة أمن إسرائيل.

## واشنطن تحاول طمأنئة طوكيو

## اليابان تأمر قواتها بالتصدي لصواريخ كوريا الشمالية

طوكيو/رويترز  
يسعى وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل إلى طمأنئة اليابان بشأن التزام بلاده بأمنها بعد أن أثار ضم روسيا لمنطقة القرم الهشة في منطقة تواجـه نزاعات على السيادة مع تنامي دور الصين.

ونفت الولايات المتحدة وحلفاؤها وجود أي خطط عسكرية للدفاع عن أوكرانيا التي لا تنتمي إلى حلف شمال الأطلسي لكنها تحركت لعزل روسيا دبلوماسياً وفرض عقوبات محدودة.

ويقول مندوبون إن هذه الخطوات أضعف من أن تعيد القرم إلى أوكرانيا كما لا تقدم ما يكفي لرذع المزيد من العدوان.

ودافع هاغل عن الاستراتيجية الأميركية في معاقبة روسيا وقال للصحفيين قبل يومين من المحادثات مع الزعماء اليابانيين إنه من الطبيعي

"أن يتبادل الحلفاء وجهات النظر للاطمئنان" في ضوء الأزمة الأوكرانية.

لكن هاغل نفى ضعف موقف الولايات المتحدة وجدد التزام بلاده تجاه اليابان التي تتنازع مع الصين على السيادة في جزر بحر الصين الشرقي.

وستبدأ الولايات المتحدة هذا الشهر نشر دوريات لطائرات الاستطلاع جلوبال هوك الأميركية في اليابان.

ولم يتضح إن كانت تطمينات هاغل ستحقق هدفها وتخفف قلق اليابان من أن تصبح الولايات المتحدة غير قادرة أو غير مستعدة في يوم للدفاع عن اليابان عسكرياً.

وفي مقابلة مع صحيفة نيكى المالية اليابانية قبل زيارته قال هاغل إنه يرحب بإمكانية أن تمنح اليابان جيشها دوراً أكبر بالسماح له بمساعدة الحلفاء الذين يتعرضون لهجمات.

وقال هاغل في رد كتابي للصحيفة: "نرحب

بجهود اليابان للقيام بدور أكثر فعالية في التحالف بما في ذلك من خلال إعادة دراسة تفسير دستورها المتعلقة بحق الدفاع الجماعي عن النفس".

ويوزر هاغل الصين بعد زيارته مطلع الأسبوع لليابان وأنها هي محادثات استمرت ثلاثة أيام مع وزراء الدفاع في منطقة جنوب شرق آسيا في هاواي حيث حذر من تنامي قلق الولايات المتحدة من النزاعات على السيادة في بحر الصين الجنوبي.

وكانت أعلن مصدر حكومي ياباني أمس: إن اليابان أمرت بمدمرة في بحر الصين الجنوبي صواريخ باليستية ربما تطلقها كوريا الشمالية في الأسابيع المقبلة بعد أن أطلقت بونغ يانغ صاروخاً متوسط المدى من طراز رودونج في بحر اليابان.

أما عدد الأطفال الذين ارتقوا برصاص إسرائيل العام الماضي 2013م فقد بلغ 5 أطفال، ومنذ بداية العام الجاري وحتى اليوم قتل طفلان برصاص الاحتلال، آخرهما الطفل يوسف الشوامرة من قرية دير العسل بمحافظة الخليل، الذي لاقى حتفه وهو يحاول تأمين لقمة العيش.

وبلغ متوسط الأطفال المعتقلين خلال عام 2013م، 199 طفلاً دون سن 18 عاماً حسب إحصائيات الحركة العالمية، في حين بلغ عدد الأطفال المعتقلين في سجون إسرائيل حتى نهاية شهر فبراير العام الجاري 230 طفلاً.

وأكد البيان أن إسرائيل لا تزال بأدواتها المختلفة تصادر حقوق الأطفال في العيش بأمان من خلال هدم البيوت وإخطارات بالهدم، وممارسة سياسة التطهير العرقي للمجموعات البدوية بمختلف المناطق، بالإضافة إلى القدس المحتلة، والتهديد المستمر لهم بإعاقة حياتهم اليومية.

ونكرت وسائل الإعلام المحلية اليابانية في وقت سابق أن وزير الدفاع إيتسونوري أونوديرا أصدر هذا الأمر يوم الخميس ولكن لم يعلنه من أجل تقادي إحياء المحادثات التي استؤنفت بين طوكيو وبونغ يانج وهي أول محادثات تعقد بين الجانبين منذ أكثر من عام.

وقال المصدر: إن "وزير الدفاع جعل هذا الأمر من الثالث من إبريل حتى الخامس والعشرين للإستعداد لأي عمليات إطلاق صواريخ إضافية".

وأضاف المصدر: إن أونوديرا لم ينشر بطاريات صواريخ باتريوت التي ستكون آخر خط دفاع ضد الصواريخ القادمة.

ونكرت تقارير وسائل الإعلام أن المحادثات بين كوريا الشمالية واليابان في بكين الأسبوع الماضي لم تحقق تقدماً ولكنها انتهت باتفاق على عقد مزيد من الاجتماعات.

## بفضل الاجراءات الأمنية المشددة

## المرحلة الأولى لانتخابات الرئاسة الأفغانية تمر بسلام



كابول/ (رويترز)  
مرت عملية التصويت بسلام إلى حد بعيد في الانتخابات الرئاسية الأفغانية أمس ولم تشهد سوى هجمات معزولة على مراكز اقتراع مع تحرك البلاد التي تصعب بها الفوضى منذ عقود صوب أول انتقال ديمقراطي للسلطة.

وقتل شريطان وأصيب آخران في انفجار قنبلة مزروعة على الطريق في مدينة قلعة في جنوب البلاد لدى عودتهم من مركز اقتراع بينما أصيب أربعة ناخبين في انفجار في مركز تصويت في إقليم لوجار بجنوب شرق البلاد.

ولا توجد تقارير عن المزيد من الهجمات الخطيرة على انتخابات تعهد مقاتلو حركة طالبان بعرقلتها ووصفوها بأنها خديعة تدعمها الولايات المتحدة وقال العديد من الناخبين إنهم مصممون على أن تستمر أصواتهم على الرغم من التهديدات.

وقد تشير الولايات المتحدة التي أنفقت 90 مليار دولار على المعونات والتدريب لقوات الأمن الأفغانية منذ ساعدت في الإطاحة بطالبان في 2001م إلى نجاحها في الترويج للديمقراطية كاستجابة كبيرة باتجاه ترك بلد أكثر استقراراً.

لكن التهديدات المستمرة لطالبان والعموض بشأن بوابا باكستان المجاورة تثير القلق من أن تدخل أفغانستان إلى دائرة جديدة من العنف وتصير عرضة لآخرى ملابذا لجماعات مثل القاعدة بعد انسحاب أغلب القوات الأميركية بنهاية العام الجاري.

ويتوقع معظم الناس أن تكون هذه الانتخابات أفضل من انتخابات عام 2009م التي منحت الرئيس حميد قزواي ولاية ثانية وسط أعمال تزوير واسعة.

ولكن كما تفويض الرئيس المقبل أقوى كانت أفغانستان أقل عرضة لعدم الاستقرار، ومن مبيعات القلق لعدم الاستقرار، من إعلان الفلأز سيستغرق عدة أشهر في وقت يحتاج البلد فيه بشدة إلى قائد لوقف العنف المتصاعد بينما تستعد القوات الأجنبية لمغادرة البلاد.

## الأمنية العليا تنفي

وأهاب المصدر بجميع وسائل الاعلام ضرورة توخي الدقة والمصداقية في كل ما تنشره من أخبار وتجنب نشر المعلومات المضللة والمغرصة التي تنعكس سلباً على الجهود المبذولة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن .. مطالبا وسائل الاعلام بالقيام بواجبها ودورها الإعلامي لتدعيم الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

## المطبات العشوائية

وأكد أن البقالات ومحلات بيع القات والفواكه وورش السمكرة وعددا من الحرف الأخرى على الطرق الطويلة يقومون بوضع مطبات خاصة بهدف البيع دون رقيب أو حسيب، ما يسبب في الكثير من الحوادث التي ينجم عنها خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ورصد التقرير عدد المطبات على بعض الطرق، حيث يوجد على سبيل المثال- في طريق صنعاء- تعز 235 مطبا، وصنعاء الحديدة 146 مطبا، وطريق الحديدة حرض 138، وصنعاء مارب 75، وطريق عدن أبين 178 مطبا، والحديدة تعز 85، وتعز 47، وطريق بريم الضالع 64 مطبا.

وأوضح تأثير هذه المطبات على السيارات وتكلفة إصلاحها ونقص عمرها الافتراضي، فضلا عن زيادة الحوادث على الطرق.. مشيراً الى أن الوقوف السريع امام المطب يتربط كثيرا عليه انقلاب للسيارة او الصدام مع سيارة أخرى، وما يسببه ذلك من اضرار وخسائر مادية كبيرة، إضافة الى ان السيارة حين مواجهة المطب تنخفض سرعتها الى الصفر تقريبا وما ان تتجاوزوه وتعود الى سرعتها الطبيعية تتفاجأ بمطب آخر فيزيد زمن الرحلة وكمية الوقود المستهلكة فيها.

وذكر التقرير أن المطبات تؤثر على السيارات تأثيرا كبيرا في التعجيل بانتهاء عمرها الافتراضي والتأثير على ادايتها وكفاءةها في الخدمة، واستبدال قطع الغيار في اوقات قياسية، بجانب الاختلال في توازن السيارات والتسبب في انحرافها عن مسارها ما يؤدي الى الحوادث المأخوذة.. مؤكدا ان المطبات ايضا تؤثر على مستوى اداء الطرق والتسريع بانتهاء عمرها الافتراضي وزيادة تكلفة اعمال الصيانة فيها.

واقترحت وزارة الاشغال العامة (صندوق صيانة الطرق) عددا من المالحات التي تتطلب صدور قرار من مجلس الوزراء لاعتمادها، منها تنفيذ حملة لإزالة جميع المطبات العشوائية بالتعاون بين الوزارة والسلطات

ويحق لنحو 12 مليون ناخب

الترئس قرضاي بالترشح لفترة ولاية جديدة لكن بعد أن أمضى 12 عاما في السلطة من المتوقع على نطاق واسع أن يحتفظ بفنوذ قوي من خلال مجموعة من السياسيين المواليين له.

وحذرت طالبان المدنيين قبل الانتخابات من أنهم سيسندفون إذا شاركوا في الاقتراع وقتل عشرات في موجة هجمات في الأسابيع الماضية.

وقتلت مصورة مخضرة في وكالة أسوشيتد برس وأصبحت مراسلة أخرى تعمل في الوكالة ذاتها يوم الجمعة عندما فتح رجل يرتدي زي الشرطة النار عليهم في شرق أفغانستان أثناء تغطيتها للاستعدادات للانتخابات هناك.

وصرح وزير الداخلية الأفغاني عمر داودزاي على تويتر مع بدء الانتخابات "أن شعب أفغانستان يجب أن يرد على عنف العدو

وتعهدوا بتوقيعه.

استخدام صوته. بإدلائك بصوتك فإنك ترفض القتال وتؤكد السلام".

وتم نشر أكثر من 350 ألفا من قوات الأمن الأفغانية لإحباط اي هجمات على مراكز الاقتراع وعلى الناخبين. وعزلت العاصمة كابول عن بقية البلاد بسلسلة من حواجز الطرق ونقاط التفتيش.

وفي مدينة قندهار مهد تمرد طالبان لأجواء متوترة ولم يسمح بتحرك المركبات على الطرق وأقيمت نقاط تفتيش عند كل تقاطع.

وإذا لم يحصل أي من المرشحين على أكثر من 50% من الأصوات في الاقتراع -وهذا متوقع- ستجري جولة ثانية بين المرشحين الذين حصلوا على أعلى عدد من الأصوات في الجولة الأولى في 28 مايو القادم.

وإذا طال الأمر فلن يتاح وقت كاف للاتهاء من اتفاق بين كابول وواشنطن بيسم ببقاء عشرة آلاف جندي أميركي في البلاد بعد 2014م عقب رحيل معلم القوة الأمريكية التي تبلغ حاليا نحو 23500 جندي.

ورفض قرضاي الاتفاق ولكن المرشحين الثلاثة الأفر حظا لخلافته

تتمتات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

تتمتات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..